يا معشر الانصار ألستم تعلمون أن رسول ا A قد أمر ابا بكر ان يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر فقالت الانصار نعوذ با أن نتقدم أبا بكر ورواه النسائي عن اسحاق بن راهويه وهناد بن السري عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة به ورواه علي بن المديني عن حسين ابن علي وقال صحيح لا أحفظه إلا من حديث زائدة عن عاصم وقد رواه النسائي أيضا من حديث سلمة بن نبيط عن نعيم بن ابي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد عن عمر مثله وقد روى عن عمر بن الخطاب نحوه من طريق آخر وجاء من طريق محمد بن اسحاق عن عبد ا بن أبي بكر عن الزهري عن عبيد ا بن عبد ا عن ابن عباس عن عمر أنه قال قلت يا معشر المسلمين ان أولى الناس بأمر النبي ثاني اثنين إذ هما في الغار وأبو بكر السباق المسن ثم اخذت بيده وبدرني رجل من الانصار فضرب على يده قبل أن أضرب على يده ثم ضربت على يده وتبايع الناس وقد روى محمد بن سعد عن عارم بن الفضل عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد فذكر نحوا من هذه القصة وسمى هذا الرجل الذي بايع الصديق قبل عمر بن الخطاب فقال هو بشير بن سعد والد النعمان بن بشير .

اعتراف سعد بن عبادة بصحة ما قاله الصديق يوم السقيفة .

قال الامام احمد [حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن داود بن عبد ا الأودي عن حميد بن عبد الرحمن قال توفي رسول ا A وابو بكر Bه في صائفه من المدينة قال فجاء [فكشف] عن وجهه فقبله وقال فداك ابي وأمي ما أطيبك حيا وميتا مات محمد ورب الكعبة فذكر الحديث قال فانطلق أبو بكر وعمر يتعادان حتى أتوهم فتكلم ابو بكر فلم يترك شيئا أنزل في الانصار ولا ذكره رسول ا من شأنهم إلا ذكره وقال لقد علمتم أن رسول ا A قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا سلكت وادي الانصار ولقد علمت يا سعد أن رسول ا A قال وأنت قاعد قريش ولاة هذا الامر فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم فقال له سعد صدقت نحن الوزراء وأنتم الأمراء وقال الامام احمد] حدثنا علي بن عباس ثنا الوليد بن مسلم أخبرني يزيد بن سعيد بن ذي عضوان العبسي عن عبد الملك بن عمير اللخمي عن رافع الطائي رفيق أبي بكر الصديق في غزوة ذات السلاسل قال وسألته عما قيل في بيعتهم فقال وهو يحدثه عما تقاولت به الانصار وما كلمهم به وما كلم به عمر بن الخطاب الانصار وما ذكرهم به من امامتي إياهم بأمر رسول ا A في مرضه فبايعوني لذلك وقبلتها منهم وتخوفت أن